الصباح الدولية
15
العدد 2044 - السنة السابعة
الاربعاء 2 ربيع الأول 1436 - الموافق 24 ديسمبر 2014
Wednesday 24 December 2014 - No.2044 - 7th Year

القوات الكردية توسع من نطاق سيطرتها في سنجار وتخسر أخرى في القامشلي ... وخسائر بشرية في صفوف المتشددين بالرمادي

الحرب على «داعش» : البشمركة تتقدم في العراق ... والتنظيم يرد الدين في سوريا

مقاتلون تابعون لداعش في سوريا

الاكراد يواصلون تقدمهم في العراق

عواصم - وكالات : تواصلت المعارك بين قوات البشمركة الكردية ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى شمال العراق، في وقت تمكنت فيه القوات الكردية من فك الحصار عن آلاف الإيزيديين بعد دخول أحياء البلدة القديمة.

وتدور اشتباكات عنيفة بين الطرفين بهدف السيطرة على مركز قضاء سنجار، حيث شهدت المعارك استخداماً مكثفاً للأسلحة الثقيلة، كما شهدت أحياء القضاء تبادلا لإطلاق النار من بنادق قناصة.

وقالت وكالة الأناضول إن قوات البشمركة فضلت الانتظار في المناطق التي تمكنت من انتزاع السيطرة عليها، وذلك خشية أن تصبح هدفا -عن طريق الخطأ- للغارات الجوية التي تشنها طائرات التحالف الدولي ضد مواقع تنظيم الدولة، وكي لا تتعرض لـ«هجمات انتحارية» محتملة قد يلجأ إليها عناصر التنظيم.

وكانت تقارير صحافية قد افادت أن الأحياء القديمة بمدينة سنجار شهدت مواجهات شرسة مع مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على غالبية أحياء المدينة، حيث قتل 16 من التنظيم وثلاثة من افراد قوة حماية سنجار وأصيب آخرون.

في غضون ذلك، قال قائد ميداني في قوة حماية سنجار لوكالة الأناضول إن الاشتباكات التي نشبت مع تنظيم الدولة داخل سنجار أسفرت عن مقتل وجرح 15 من المقاتلين الإيزيديين ضمن قوة حماية سنجار، بينما قتل 12 من عناصر تنظيم الدولة، مضيفا أنه كانت هناك بعض الأخطاء التي رافقت عملية الدخول لسنجار.

وفي سياق المعارك في محافظة الأنبار، قال اللواء قاسم المحمدي قائد عمليات محافظة الأنبار غربي العراق إن القوات العراقية قتلت ستين من عناصر تنظيم الدولة في مدينة الرمادي، مركز المحافظة.

واضاف في تصريح لوكالة الأناضول أن «قوات الجيش والشرطة، وبمساندة مقاتلين من العشائر اشتبكت صباح اليوم «امس»، مع عناصر تنظيم الدولة في مناطق السجارية شرق الرمادي والبوريشة (شمال) ومنطقة الملعب (جنوب)، مما أسفر عن مقتل ثلاثين عنصرا من التنظيم.

وتابع ان قوة مشتركة من الجيش والشرطة وأبناء العشائر اشتبكت مع عناصر من التنظيم اثناء محاولتهم التسلل عبر نهر الفرات إلى منطقة السجارية، مما أدى إلى مقتل عشرة عناصر من التنظيم، كما قتل عشرون آخرون منهم جراء قصف جوي.

والي سوريا حيث سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على قرية تل غزال ومخفر أبو قصايب إثر اشتباكات مع قوات حماية الشعب الكردية وجيش النظام جنوب مدينة القامشلي بريف الحسكة، وأكدت شبكة سوريا مباشر مقتل ضابط وعشرة من عناصر جيش النظام خلال العملية.

وذكرت الشبكة أن هناك حالة تخوف لدى أهالي مدينة القامشلي من تقدم مسلحي التنظيم واقتحام مدينتهم كما فعل بمدينة عين العرب (كوباني) قبل عدة شهور.

وعلى صعيد منفصل وثق ناشطون سوريون مقتل عشرة أشخاص -بينهم أطفال- وإصابة آخرين جراء قصف قوات النظام على مدرستين بريف إدلب وريف دمشق، كما أكد مراسلون ظهر الثلاثاء سقوط قتلى وجرحى في غارات لقوات النظام على الرقة، بينما تمكن الثوار من قتل قادة في حزب الله اللبناني بريف دمشق.

وأفادت شبكة سوريا مباشر بأن الطيران التابع للنظام استهدف صباح الثلاثاء المدرسة الإعدادية الوحيدة في بلدة سفوهن بإدلب، حيث أسقط برميلا متفجرا عليها ليقتل ثلاثة مدرسين وطالبين، كما أصاب عدة مدنيين بجروح.

وأضافت الشبكة أن الطيران المروحي واصل إسقاط البراميل المتفجرة على مناطق مجاورة، فأصيب عدة أشخاص ببلدة كنصفرة، بينما لم تسجل إصابات في قرية تلعاس رغم أنه ألقى برميلين عليها.

وكان الطيران الحربي قد استهدف الاثنين حافلة تقل أطفالا بعد خروجهم من مدرسة ابتدائية في مدينة سراقب بإدلب، ووثق ناشطون حينها مقتل أربعة أطفال على الفور، فيما أصيب آخرون بجروح خطيرة.

وفي قصف مماثل بريف دمشق، قال ناشطون إن خمسة أشخاص قتلوا وجرح أكثر من عشرين آخرين في قصف لطيران النظام على مدرسة بمدينة دوما في ريف دمشق، بينما أحصى الناشطون ثماني غارات شنها النظام على حي جوبر بدمشق.

وفي الأثناء، قال ناشطون إن ثلاثة من قيادي من حزب الله اللبناني وقائدا في مليشيا جيش الدفاع الوطني لقوا مصرعهم في عملية عسكرية ببلدة يبرود بريف دمشق. كما ذكرت وكالة مسار برس أن كتائب المعارضة تصدت لمحاولة قوات النظام اقتحام قرية البياض قرب بلدة شبعا بريف دمشق، وأضافت الوكالة أن عناصر الأمن السوري شنوا حملة دهم واعتقالات في حي ركن الدين بدمشق لإلزام الشباب بالخدمة العسكرية. وفي خبر آخر، أكد مراسلون ظهر الثلاثاء سقوط قتلى وجرحى في غارات لقوات النظام على الرقة، ولم يتضح بعد العدد الدقيق لحصيلة الضحايا.

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع تصعيد القصف على مدن وقرى حماة، حيث سقطت عدة براميل متفجرة على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا.

وفي درعا، قال اتحاد التنسيقيات إن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على مدينة بصر الحرير، كما ألقى أربعة براميل متفجرة على أحياء درعا البلد، أما شبكة شام فوثقت قصفا مماثلا على مدينة طفس وبلدة النعيمة.

الاردن يبدأ تدريب القوات العراقية على أراضيه .... قريباً

عمان - «وكالات» : قال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي يوم الاثنين إن الأردن سيبدأ تدريب أول دفعة من قوات الجيش العراقي في الأسابيع القليلة المقبلة في إطار الجهود الدولية لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

وقال العبيدي بعد اجتماع مع العاهل الأردني الملك عبد الله إن عمان ستزود أيضا الجيش العراقي بالأسلحة اللازمة لحربها ضد الإسلاميين المتشددين الذين استولوا على مساحات واسعة من شمال وغرب العراق.

ويهدف العبيدي إلى إعادة بناء الجيش العراقي الذي انهار في الصيف الماضي في مواجهة الدولة الإسلامية في مختلف انحاء شمال العراق.

وقال العبيدي لرويترز في عمان «اعتقد خلال الأسابيع القادمة ستصل أول دفعات الجيش العراقي للتدريب في المملكة... مستودعات الأردن من الأسلحة والذخيرة مفتوحة امام الجيش العراقي.»

بالمقابل أكدت الحكومة الأردنية أنها ستقف بجانب العراق في مسعاه لإعادة بناء جيشه وفي جهوده لمكافحة الإرهاب.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني في حديث صحفي نشر امس إن «الأردن سيبدأ تدريب أول مجموعة من الجيش العراقي قريبا ، مشيرا إلى أن التفاصيل الزمنية وإعداد المتدربين سيتم الإعلان عنها في المستقبل القريب». وشدد المومني على ضرورة تكاتف كافة الدول العربية والوقوف بجانب العراق لدحر الإرهاب الذي استباح أراضي العراق والذي يرتكب أفظع الجرائم.

وكان الملك عبد الله وهو حليف للولايات المتحدة انضمت بلاده إلى الحملة العسكرية على متشددي الدولة الإسلامية في سوريا قد قال يوم الأحد إنه من الضروري دعم كل العشائر العراقية والسورية المهددة من قبل مقاتلي الدولة الإسلامية.

وعزز الأردن في الأشهر الأخيرة قواته على طول الحدود التي تبلغ 180 كيلومترا مع العراق حيث بسط مقاتلو الدولة الإسلامية السيطرة على مساحات من الطريق السريع بين بغداد والأردن وهو طريق تجاري رئيسي في الشرق الأوسط.

وزار العبيدي معسكرات الجيش الأردني امس. وقال إن محادثاته مع رئيس أركان الجيش ستركز على سبل استعادة السيطرة على الطريق البري المهم.

ويقول مسؤولون إن سقوط اجزاء كبيرة من محافظة الأنبار على الحدود مع الأردن في ايدي الدولة الإسلامية يشكل مخاطر أمنية كبيرة على المملكة. وترتبط العشائر التي تقاتل الجهاديين في الأنبار بعلاقات قديمة مع الأردن.

وقال مصدر دبلوماسي غربي إن الأردن قدم قاعدة لوجستية للحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة على الدولة الإسلامية في سوريا ومركزا لعمليات جمع المعلومات ضد الجهاديين.

"المرصد" : غارات التحالف قتلت أكثر من الف جهادي في سوريا

دمشق - «وكالات» : قتل اكثر من الف مقاتل جهادي ينتمون بغالبيتهم الساحقة الى تنظيم "الدولة الإسلامية" المتطرف في غارات التحالف الدولي في سوريا منذ بدايتها قبل ثلاثة اشهر، بحسب ما اعلن الثلاثاء المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه "ارتفع الى 1171 على الاقل عدد الذين تمكن المرصد السوري لحقوق الانسان من توثيق" مقتلهم خلال ثلاثة اشهر من غارات التحالف وضرباته على مناطق في سوريا.

واوضح المرصد ان قتلى ضربات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة هم 1046 مقاتلا ينتمون الى تنظيم الدولة الإسلامية وغالبيتهم من جنسيات غير سورية، و72 من جبهة النصرة الفرع السوري لتنظيم القاعدة، ومقاتلا اسلاميا اخر واحدا، و52 مدنيا.

وشنت الولايات المتحدة وحلفاؤها في 23 سبتمبر الماضي اولى غاراتها على مواقع للمسلحين المتطرفين في سوريا، بعد نحو شهر ونصف على بدء ضربات التحالف الذي يضم دولا عربية ضد اهداف في العراق المجاور.

وهذه الغارات التي مثلت التدخل الاجنبي الاول منذ اندلاع النزاع في سوريا منتصف مارس 2011، تستهدف بشكل خاص تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف الذي يسيطر على مساحات واسعة من سوريا والعراق.

وفي نهاية نوفمبر، راى وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان غارات التحالف الدولي على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية لم تضعف هذه المجموعة الجهادية المتطرفة.

«الدولة الإسلامية» تحظر حلق اللحية ولبس «محابس» الخطوبة والزواج في مدينة الميادين

مقاتلون متشددون في مدينة الميادين السورية

عواصم - «وكالات» : أصدر تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" عدداً من القرارات مؤخراً، يحظر بموجبها حلق أو تشذيب اللحية، وارتداء "محابس" الخطوبة والزواج، باعتبارها "تشبهاً بالنصارى"، بحسب مصادر بالمعارضة السورية.

وذكر "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، نقلاً عن مصادر وصفها بـ"الموثوقة"، أن التنظيم المعروف باسم "داعش"، أصدر تعميماً إلى جميع الحلاقين في مدينة "الميادين"، بمحافظة دير الزور، بـ"وجوب الالتزام بقرار منع حلق اللحية أو تخفيفها أو تشذيبها."

وحذر التنظيم، بحسب ما أورد بيان للمرصد الحقوقي من مقره بالعاصمة البريطانية لندن من أن "كل من يعمل على مخالفة القرار، يُعاقب بإغلاق محله والسجن

وفيما يخص "محابس" الخطوبة والزواج، فقد أمر تنظيم داعش بحظر وضعها، معتبراً أن لبسها "شرك أصغر"، وقال إنها "عادة أتتنا من النصارى، وليست من الإسلام في شيء، ولبس المحابس فإننا نتشبه بالنصارى."

وأضاف أنه "ادعاء بمعرفة المخطوبين والمتزوجين بعلم الغيب، بقولهما إن لبس المحابس لن يفرقهما مدى الحياة"، وحذر من أنه ستتم "مصادرة" المحابس من أي شخص يلبسها.

الامم المتحدة : 300 موقع أثري تم تدميرها أو نهبها في سوريا

عواصم - وكالات : تعرض نحو 300 موقع اثري في سوريا للتدمير او النهب او اصيب باضرار منذ بداية النزاع الدامي في هذا البلد قبل حوالى اربع سنوات، بحسب ما اعلنت الامم المتحدة في تقرير نشرته الثلاثاء. وذكر التقرير الصادر عن معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث ان اكثر المواقع تضررا في سوريا تقع في حلب (شمال)، ودمشق، وقلعة الحصن (حمص-وسط)، والرقة (شمال)، وتدمر (وسط). وركز المعهد في بحثه هذا على 18 منطقة في سوريا، معتمدا بشكل خاص على صور الاقمار الاصطناعية، حيث تمكن من تحديد الاضرار في 290 موقعا اثريا مختلفا، اذ تعرض 24 منها للتدمير، و104 لاضرار جسيمة، و85 لاضرار متوسطة، و77 لاضرار مختلفة. وراى المعهد الذي حصل على مواد التقرير عبر برنامج يونوسات المتخصص بتحليل صور الاقمار الاصطناعية ان "هذا التحليل هو بمثابة شهادة على خطورة الاضرار التي تصيب الاثار في سوريا.

نظام الأسد يسمح بإدخال إمدادات طبية إلى مناطق خاضعة لمعارضية في حلب

دمشق - «وكالات» : قررت الحكومة السورية السماح بتوصيل إمدادات من الأدوية إلى مناطق يسيطر عليها مسلحو المعارضة في محافظة حلب، حسبما أعلنت منظمة الصحة العالمية.

وأوضحت إليزابيث هوف، المسؤولة في المنظمة، أن الحكومة السورية وعدت كذلك بالسماح بالوصول إلى حي المعضمية في العاصمة دمشق ومنطقة الغوطة الشرقية، خارج العاصمة.

وقالت هوف إنها تأمل في أن يجرى تسليم شحنات المساعدات إلى المناطق المتضررة في حلب بحلول الأسبوع المقبل. وكانت الأمم المتحدة قد دعت في وقت سابق إلى وقف إطلاق النار في حلب، ثاني أكبر مدن سوريا، للسماح بتوصيل المساعدات. وأشارت هوف إلى إنه جرى التفاوض بشأن تلك المساعدات في اجتماعات رفيعة المستوى.

وأضافت "كان لدينا في الماضي بعض العقبات في توصيل المعدات الجراحية والحقن، لكن الوضع في الوقت الراهن أفضل بكثير."

وذكرت المسؤولة أن شحنات المساعدات ستتضمن لقاحات إلى منطقة الغوطة الشرقية، التي ظلت مغلقة لفترة طويلة.

وتقدر الأمم المتحدة أعداد السوريين في المناطق التي يصعب الوصول إليها بنحو 4.7 ملايين شخص، بينهم 240 ألفا محاصرون إما من قبل القوات الحكومية أو مسلحي المعارضة.

ومنذ اندلاع الصراع في سوريا في عام 2011، لقي أكثر من 200 ألف شخص مصرعهم، فيما اضطر أكثر من تسعة ملايين للنزوح عن مساكنهم.

«امنستي» : الأيزيديات يتعرضن لـ«فظائع الاستعباد الجنسي» على يد «الدولة»

الايزيديات سرعان معاناتهن مع مقاتلي الدولة الاسلامية

لندن - وكالات : كشفت منظمة العفو الدولية «امنستي» عما وصفتها بـ«فظائع الاستعباد الجنسي»، التي تتعرض لها المئات من النساء والفتيات الأيزيديات على ايدي تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق وسوريا.

واورد التقرير، الذي أصدرته المنظمة امس شهادات لعدد من الضحايا الذين أكدن تعرضهن لـ«انتهاكات جنسية» من قبل مسلحي التنظيم «المتشدد»، المعروف باسم «داعش»، مما دفع عددا من نساء الأقلية الدينية في العراق، إلى الإقدام على الانتحار.

ويلقي التقرير الضوء على ما اعتبرها «فظائع الاستغلال الجنسي التي تعرضت لها مئات، بل وربما الآلاف من النساء والفتيات الأيزيديات، بعد سبيهن وبيعهن أو إهدائهن لمسلحي داعش أو مؤيدي التنظيم، وإجبارهن على الزواج بهم قسرا»، لافتا إلى أن كان يتم أيضا «إجبارهن على اعتناق الإسلام.» ونقل التقرير عن كبيرة مستشاري الأزمات بالمنظمة، دونا تيلا روفيرا، قولها إن «المئات من النساء والفتيات الأيزيديات تحطمت حياتهن بسبب فظائع العنف والاستعباد الجنسي، الذي احتجازهن لدى تنظيم الدولة الإسلامية»، وتحدثت روفيرا مع أكثر من 40 سيدة وفتاة كن محتجزات في السابق لدى التنظيم.

وتابعت مسؤولة «امنستي» بقولها إن «العديد ممن وقعن ضحايا عمليات الاستعباد الجنسي هن في واقع الأمر من الأطفال، تتراوح أعمارهن بين 14 و15 عاما، بل وحتى أصغر من ذلك»، وأضافت أن «مسلحي داعش يستخدمون الاغتصاب كسلاح»، واصفة الأمر بأنه يُعد «جريمة حرب وجرائم ضد الإنسانية.»

ووفق التقرير، فقد قام مسلحو داعش باحتجاز آلاف النساء ممن يعتنقون الديانة «الأيزيدية»، عندما سيطروا على منطقة «سنجار»، شمال غربي العراق، في أغسطس الماضي، فيما أشارت تقارير آنذاك، إلى أن التنظيم قام بعمليات «إعدام جماعي» شملت المئات من الذكور من أبناء تلك الأقلية الدينية.